Communication and Swallowing Disorders Unit (CSDU)

جامعة الملك سعود
مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي
وحدة أمراض التخاطب والبلع

أطفال فرط الحركة وتشتت الإنتباه

إعداد / د . رشا شعيب
استشاري أمراض التخاطب

العـــــلاج:

علاج هذه الحالة يحتاج إلى الصبر و بذل أقصى جهد من كل المحيطين بالطفل المصاب و المشاركة بإيجابية في خطة العلاج مع طبيب وأخصائي التخاطب و طبيب الأعصاب والطبيب النفسي من أجل تعـديل سلوك الطفل وزيادة إنتباهه وزيادة قدراته اللغوية.

هل يفيد التدخل المبكر؟

التدخل المبكر يؤدى إلى أفضل النتائج في علاج الطفل المصاب بهذه الحالة.

ما هو دور الأهل في العلاج ؟

إذا لم يعالج الطفل المصاب بهذه الحالة يصبح مصدر قلق للعائلة . وللأهل دورا أساسيا في العلاج يكون ذلك بوضع جدول يومي لحياة الطفل يساعده على تنظيم حياته اليومية. ومن الضروري منح الطفل المكافآت عن كل مرة يحسن الطفل التصرف بالإضافة إلى منح الطفل الحب و الحنان. ويجب الإبتعاد عن العقاب الجسدي وعندما يقوم الطفل بتصرف غير مناسب فالأفضل تجاهل الأمر ثم مناقشة الأمر مع الطفل عندما يهدأ. كما يستطيع الأهل أن يقوموا ببعض التمارين لزيادة انتباه الطفل وذلك باستخدام بعض الألعاب مثل الصلصال ، الرسم والتلوين وتركيب المكعبات .

دور المدرسة في علاج الطفل المصاب بهذه الحالة :

يجد الطفل صعوبة في التأقلم مع قوانين المدرسة لذلك يفضل إبقاء الطفل المصاب ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب وليس ضمن أعداد كبيرة . وتذكر دوما أن الطفل المصاب بفرط الحركة و تشتت الإنتباه ليس لديه نقص في الذكاء . ويستفيد الطفل من الدروس القصيرة أكثر مما يستفيد من الدروس الطويلة و يجب أن يتعاون كل من الأهل و الطبيب و المدرس في العلاج.

دور الألعاب الرياضية:

هناك الكثير من الأمور التي تساعد الطفل علي العيش بشكل طبيعي مثل السماح للطفل بالقيام بالكثير من الألعاب الرياضية وبهذا يشعرالطفل أن قسما من فرط النشاط لديه يمكن أن يمارسه في الرياضة.

هل هناك دور للغذاء في العلاج؟

يجد بعض الأهالي أن التخفيف من الأغذية التي تحتوي على المواد الحافظة وانقاص كمية السكر التي يتناولها الطفل قد تخفف من نشاطه المفرط.

هل يفيد الدواء في علاج هذه الحالة ؟

تفيد المنبهات العصبية وعلى عكس المتوقع كثيرا في علاج فرط النشاط الحركي عند الطفل فهي تؤدى إلى هدوء الطفل وزيادة فترة التركيز. ولا تعطى هذه الأدوية إلا تحت إشراف الطبيب ويجب ألا يكون العلاج دوائيا فقط وإنما مع العلاج السلوكي و جلسات التخاطب.

فإذا كان طفلك مصاب بفرط الحركة وتشتت الإنتباه فلا تتردد في زياراتنا واستشاراتنا حتى تتعرف على أفضل الوسائل لتشخيص و علاج حالة طفلك.

تصميم و طباعة رؤى الإعلام 01-2667777

قد ترتبط الشقاوة عند الأطفال بالذكاء وكلما ارتفعت نسبة الذكاء زادت الحركة و النشاط ولكن إذا زادت حركة الطفل عن المألوف فذلك علامة مرضية. لذلك لابد من التمييز بين الشقاوة الطبيعية وفرط الحركة وخصوصا التي يصاحبها تشتت في الإنتباه وضعف في التركيز .

ماذا نقصد بهذا المرض؟

هو اضطراب عصبي سلوكي ناتج عن خلل في بنية وظائف الدماغ يؤدي لإصابة الطفل بفرط الحركة و تشتت في الإنتباه. ويصاب بهذه الحالة من ثلاثة إلى خمسة بالمائة من طلاب المدارس ويكون الذكور أكثر إصابة من الإناث.

ويشكل وجود طفل مصاب بهذه الحالة مشكلة حقيقية للأهل وقد يدرك الطفل المصاب أحيانا مشكلته ولكنه لا يستطيع السيطرة على تصرفاته ويجب على الوالدين معرفة ذلك ومنح الطفل المزيد من الحب والحنان والدعم. وعلى الأهل التعاون مع الطبيب والمدرسين من أجل التعرف على كيفية التعامل مع الطفل حيث يشكل التعامل مع هؤلاء الأطفال تحديا كبيرا لأهاليهم ولمدرسيهم في المدرسة. وأخطر ما في الموضوع هو تدهور الأداء المدرسي لدى هؤلاء الأطفال بسبب عدم قدرتهم على التركيز وليس لأنهم غير أذكياء.

ماهي أسباب هذه الحالة ؟

أسباب هذه الحالة غير محددة تماما فقد ينجم المرض من إصابة دماغية قديمة أو قد تترافق الحالة مع مشاكل سلوكية أخرى أو أن يصاحبها اضطراب في المواد الكيمائية بالدماغ. وتزداد نسبة حدوث الحالة إذا كان أحد الوالدين أو الأقارب مصابا بتلك الحالة.

تشخيص هذا المرض:

كثير من الأطفال الطبيعيين يمرون بفترات من النشاط والحركة الزائدة لذلك لابد أن نفرقها عن الحالة المرضية من فرط الحركة وتشتت الإنتباه التي نتكلم عنها. ويجب قبل وضع التشخيص إستبعاد كل الأمراض و الإضطرابات النفسية الأخرى التي تصيب الأطفال. وبشكل عام فالمرض ليس سهل التشخيص وهناك معايير محددة للتشخيص بالإضافة لإستمرار الأعراض لمدة ستة أشهر على الأقل وأن يكون لهذه الأعراض تأثير على الأداء المدرسي للطفل وحياته اليومية.

ما هى أعراض هذه الحالة ؟

يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في التركيز ويكونون عادة اندفاعيين ومفرطي الحركة والنشاط. وفى بعض الأطفال يكون المرض على شكل تشتت إنتباه دون فرط الحركة. ويجب التذكر أن أي طفل طبيعي يتصرف بهذه الطريقة أحيانا أما الأطفال المصابين بفرط الحركة والنشاط وتشتت الإنتباه فهم دائما على نفس الحال من فرط الحركة و النشاط وتشتت الإنتباه .

الأطفال مابين سن الثلاث إلى خمس سنوات :

- الطفل في حالة حركة مستمرة و لا يهدأ أبدا.
- يجد صعوبة بالغة في البقاء جالسا حتى انتهاء وقت تناول الطعام.
- يلعب لفترة قصيرة بلعبه و ينتقل بسرعة من عمل إلى آخر.
- يجد صعوبة في الإستجابة للطلبات البسيطة.
- يلعب بطريقة مزعجة أكثر من بقية الأطفال.
- لا يتوقف عن الكلام ويقاطع الآخرين ولا يستطيع انتظار دوره .
- يأخذ الأشياء من الأطفال الأخريين دون الإكتراث لمشاعرهم .
- يسئ التصرف دائما و يجد صعوبة في الحفاظ على أصدقائه .
- يصفه المدرسون بأنه صعب التعامل.

الأطفال ما بين ستة إلى اثني عشر سنة :

- يتورط هؤلاء الأطفال عادة بأعمال خطرة دون أن يحسبوا حساب النتائج.
- يكون الطفل في هذا العمر متململا و كثير الحركة و لا يستطيع البقاء في مقعده .
- من السهل شد انتباهه لأشياء أخرى غير التي يقوم بها.
- لا ينجز ما يطلب منه بشكل كامل .
- يجد صعوبة في إتباع التعليمات المعطاة له .
- يلعب بطريقة عدوانية فظة.
- يتكلم في أوقات غير ملائمة ويجيب على الأسئلة بسرعة و بدون تفكير.
- يجد صعوبة في انتظار دوره .
- مشوش دائما و يضيع أغراضه الشخصية.
- يتردى أداؤه الدراسي .
- يكون الطفل غير ناضج اجتماعيا ولديه القليل من الأصدقاء .
- يصفه مدرسه بأنه غير متكيف أو غارق بأحلام اليقظة.